

## تاج العروس من جواهر القاموس

وقيل : المَلَق : الذي يعدُّك ويُخلفُك فلا يَفِي ويتزيَّنُ بما ليس عنده . والمَلَقُ  
أيضاً : ما استَوَى من الأرض . قال رؤبةُ يَصِفُ الحِمَارَ :  
" مُعْتَرِمُ التَّجْلِيحِ مَلَّاحُ المَلَقِ " .  
" يرْمِي الجَلَامِيدَ بِجُلُومٍ مَدَقَّةٍ الواحدة مَلَقَةٌ . والمَلَقُ أيضاً : الطَّفُ  
الحُضْرُ وأسرَّه عن أبي عُبَيْدَةَ : قال : ومنه فرسٌ مَلَقٌ ككتِفٍ وهي بهاءٍ وأنشد  
للنَّابغةِ الجَعْدِيَّةِ B :  
ولا مَلَقٌ يَنْزُو وَيُنْزِرُ روثَه ... أُحَادٍ إِذَا فَأْسُ اللَّجَامِ تَصَلَّاهُ وَمَلَقُ  
الخَاتَمِ كَفَرَحٍ : جَرَحَ أَي : قَلَقَ . وقال الأصمعيُّ : المَلَقُ ككَتِفٍ : الضَّعِيفُ .  
وقال خالدُ بنُ كُلْثُومٍ : المَلَقُ من الخَيْلِ : فرسٌ لا يوثَقُ بِجَرِيَةٍ أَخَذَهُ من مَلَقٍ  
الإنسانِ الذي لا يَصْدُقُ في مودَّتِهِ . وأنشد قولَ النَّابغةِ السَّابِقِ . وقال الزَّمَخْشَرِيُّ  
: فرسٌ مَلَقٌ : يَقْفِزُ وَيَضْرِبُ الأرضَ بحوافِرِهِ ولا جَرِيَةٍ عنده وهو مجازٌ .  
والمَلَقُ كهاجَرٍ : ما يُمَلَّسُ به الحارثُ الأرضَ المُثَارَةَ قاله اللَّيْثُ . وقال  
النَّضْرُ : هي الخَشَبَةُ العريضةُ التي تُشَدُّ بالحبالِ إلى الثَّوَرَيْنِ فيقوم عليها  
الرَّجُلُ ويجرُّها الثَّوَرَانِ فيُدْعَفَى آثارُ اللُّؤْمَةِ والسَّيْنِ . وقال أبو سعيدٍ :  
ومالَجُ الطَّيَّانُ يُقالُ له : مالَقَ كالمِملَقِ كَمِنْذَبَرٍ . وقال أبو حنيفةٍ :  
المِملَقَةُ : خَشَبَةٌ عريضةٌ يجرُّها الثَّيْرَانِ . وقد مَلَّقَ الأرضَ والجِدَارَ تَمْلِيقاً  
أَي : مَلَّسَهَا بالمَلَقِ . وقال الأزهريُّ : مَلَّقُوا وَمَلَّسُوا واحد فكأنَّه جعلَ المَلَقَ  
عربيّاً . ومالَقَةُ بفتح اللام والعامَّةُ تَكْسِرُها قال الصَّاعِنِيُّ : وهو غَلَطٌ وأكثرُ  
الأندلسِيِّينَ يَضِبُّونَه بفتح حاءِها . قال شيخُنَا : وسمِعْنَا من الشَّيْخِ أَنْزَهَ الوجهَيْنِ :  
د بالأندلسِ كثيرُ الفَوَاكِه والثَّمَارِ ولاسيَّما الزَّيْتُون والتَّيْنِ والأمثالُ تُضَرِّبُ  
بَتَيْنِهِ ومنه يُحمَلُ إلى الآفاقِ وقيل : إنَّه ليسَ في الدُّنْيَا مثْلُهُ . وفيه يقولُ أبو  
الحجاجِ يوسُفُ بنُ الشَّيْخِ البَلَّوِيِّ " المَلَقِيَّ حَسِيباً أَنْشَدَهُ غَيْرُ واحدٍ وهو في نَفْجِ  
الطَّيْبِ وغيره من تَوَارِيخِ الأندلسِ :  
مالَقَةُ حُيَّيتَ يا تينَها ... الفُلُكُ من أَجَلِكَ يا تينَها .  
نَهَى طابِيبي عنه في علَّتي ... ما لَطابِيبي عن حَيَاتِي نَهَى وقد ذيلَ عليه الخَطِيبُ  
أبو عبدِ الوهَّابِ المُنْشِي بِقَوْلِهِ :  
وحِمَصُ لا تَنْسَ لها تينَها ... واذكُرْ مع التَّيْنِ زَيَاتينَها والمِيلَقُ كحيَدَرٍ :

السريع والياءُ زائدة قال الزَّيَّانُ : .

" ناجٍ مُلجٌ في الخَبارِ ميِّلاقٌ .

" كأَنَّهُ سُودَانِقٌ أو نِقْدَنِقٌ والميِّلاقُ : اسمٌ ومنهـُـم ابنُ الميِّلاقِ المشهور وقد ذكرناه وآل بيتِه في ألق فراجعهُ . وانْمَلِّاقُ الشيءُ : امْلَسْ أي : صارَ أمْلَسَ . قال الراجز : .

" وحوَّ قَلِّ ساعدُهُ قد انْمَلِّاقٌ .

" يقول قَطَباً ونِعماً إن سَلَقَ أي : انْسَحَجَ من حمْلٍ الأثقالِ كامَلِّاقٍ على افْتَعَلَ . وانْمَلِّاقٌ منِّي وانْمَلَسَ أي : أُفْلِتَ . والمَلِّاقَةُ مُحَرَّكةٌ : الصِّفَاةُ المَلْسَاءُ اللَّيِّنَةُ والجمْعُ مَلِّاقَاتٌ . قال صخرُ الغيِّ : .

أُتِيحَ لها أُقَيْدِرُ ذو حَشيفٍ ... إذا سامَتْ عَلَيَّ المَلِّقاتِ ساما